كقولنا بالضرورة لا شيء من القمر بمنخسف وقت التربيع لا دائما فتركيبهما من سالبة وقضية
مطلقة عامة وهي لا شيء من القمر بمنخسف وقت التربيع وموجبة مطلقة عامة هي كل قمر
منخسف بالاطلاق العام الوقار وهو التأني في التوجه نحو المطالب الوكيل هو الذي
يتصرف لغيره لعجز موكله الولي فعيل بمعنى الفاعل وهو من توالت طاعته من غير ان
يتخللها عصيان او بمعنى المفعول فهو من يتوالى عليه احسان الله وافضاله الولاية
من الولي وهو القرب فهي قرابة حكمية حاصلة من الحق او من الموالات الولاية هي قيام
العبد بالحق عند الفناء عن نفسه والولاية في الشرع تنفيذ القول على الغير شاء الغير
او ابى الوهم وهو قوة جسمانية للانسان محلها اخر التجويف الاوسط من الدماغ
من شانها ادراك المعاني الجزئية المتعلقة بالمحسوسات كشجاعة زيد وسخاوته وهذه
القوة هي التي يحكم بها الشاة بان الذئب مهروب عنه وان الولد معطوف عليه وهذه القوة
حاكمة على القوى الجسمانية كلها مستخدمة اياها استخدام العقل القوى العقلية
باسرها الوهميات هي قضايا كاذبة يحكم بها الوهم في امور غير محسوسة كالحكم بان ما وراء
العالم فضاء لا يتناهى والقياس المركب منها يسمى سفسطة باب الهاء الهبة في اللغة
التبرع وفي الشرع تمليك العين بلا عوض الهباء هو الذي فتح الله فيه اجساد العالم مع
انه لا عين له في الوجود الا بالصور التي فتحت فيه ويسمى بالعنقاء من حيث انه يسمع
ولا وجود له في عينه ويسمى ايضا بالهيولى ولما كان الهباء نظرا الى ترتيب مراتب الوجود
في المرتبة الرابعة بعد العقل الاول والنفس الكلية والطبيعة الكلية خصه بكونه

جوهرا

جوهرا فتحت فيه صور الاجسام اذ دون مرتبة من يتبعه الجسم الكلي ولا تعقل هذه
المرتبة الهبائية الا كتعقل البياض والسواد في الابيض والاسود فالسواد و
البياض عقليان معقولية والحس متعلق بالابيض والاسود الهجرة وهي ترك الوطن
الذي بين الكفار والانتقال الى دار الاسلام الهداية الدلالة على ما يوصل
الى المطلوب وقيل هي سلوك طريق يوصل الى المطلوب الهدية ما يؤخذ بلا شرط الاعا
دة الهذيلية اصحاب ابي الهذيل شيخ المعتزلة قالوا بفناء مقدورات الله وان اهل
الخلد تنقطع حركاتهم ويصيرون الى خمود دائم وسكون الهزل وهو ان يراد باللفظ
معناه لا الحقيقي ولا المجازي وهو ضد الجد الهشامية وهم هشام ابن عمرو
الفوطي قالوا الجنة والنار لم تخلقا بعد وقالوا لا دلالة في القران على حلال
وحرام والامامة لا تنعقد مع الاختلاف الهم وهو عقد القلب على فعل شيء
قبل ان يفعل من خير او شر الهمة توجه القلب وقصده بجميع قواه الروحانية
الى جانب الحق لحصول الكمال له او لغيره الهوى ميلان النفس الى ما تستلذه الشهوات
من غير داعية الشرع الهوية الحقيقة المطلقة المشتملة على الحقائق اشتمال النواة
على الشجرة في الغيب المطلق الهوية السارية في جميع الموجودات ما اذا اخذ حقيقة
الوجود لا بشرط شيء ولا بشرط لا شيء الهو الغيب الذي لا يصح شهوده للغير كغيب الهوية
المعبر عنه كنها باللاتعين وهو ابطن البواطن الهيبة والانس وهما حالتان فوق
القبض والبسط كما ان القبض والبسط فوق الخوف والرجاء فالهيبة مقتضاها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)